

غريب الحديث (غريب الحديث للخطابي)

يا هذا إن غنمنا قد غرزت قال انطلق فأتني به فأتاه فمسح على ظهر العنز ثم حلب حتى ملأ القدح .

يرويه ابن أبي زائدة عن ابن أبي ليلى عن عبد الرحمن بن الأصبهاني عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي بكر .

يقال غرزت الغنم غرازاً إذا قل لبنها وعرزها صاحبها إذا ترك حلبها ليذهب رفدها .
وقال الأصمعي إذا أتى على الشاة بعد نتاجها أربعة أشهر فجف لبنها وقل فهي لجبة وجمعها لجاب ولجبات .

قال أبو زيد اللجة من المعز خاصة .

قال والمصور مثل اللجة وهي في المعز أيضاً ومثلها من الضأن الجدود وجمعها جدائد .
قال الأصمعي فإن كانت ألبانها قد يبسها أصحابها عمداً فذلك التصوية .
وقد صويتها وإنما يفعل ذلك ليكون أسمن لها .

وقال أبو سليمان في حديث النبي أنه قال سألت ربي أن لا يسقط على أمتي سنة فترمدهم فأعطانيها .

يرويه أبو الوليد عن أبي عوانة عن عبد الملك بن عمير عن ابن أبي ليلى عن معاذ بن جبل .

قوله ترمدهم معناه تهلكهم والرمد الهلاك وبه سمي عام الرمادة